

## حلقة 41 - قصة جنوب السودان جزء 2 - من سلسلة نقطة صدام

### للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم مع نقطة اخرى من نقاط الصدام التي تحدثنا فيها عن كثير من مشاكل المسلمين - 00:00:05

في شتى بقاع الارض وشرقا وغربا والحلقة اللي فاتت تحديدا اتكلمنا عن آآ مشكلة السودان وتحديدا جنوب السودان وعرفنا من الدكتور راغب السرجاني الذي رحب به الان ضيفا اهلا وسهلا دكتوراه. اهلا بك الله يكرمك. ان مشكلة جنوب السودان آآ هي آآ سلسلة من سلسلة الصراع او نقاط - 00:00:15

الصدام الهدف منها ايه؟ هي هدف اعتقاد دكتور رمزي بقوله المرة اللي فاتت. تفكير. من التفتت والتقطيع. صحيح. وهو ده اللي مطلوب بالفعل. اسمح لي بقى لو نستكمل مع بعض - 00:00:35

آآ جنوب السودان بريطانيا تحديدا. مم. كان موقفها ايه وعملت ايه تحديدا؟ اه بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هي اه بريطانيا زي ما قلنا احتلت اه السودان اجمالا سنة الف تمنمية تسعه وتسعين - 00:00:46

السودان بشماله وجنوبه. مم. اول ما نزلوا بدأوا يدرسوا الوضع لقوا ان منطقة جنوب السودان مختلفة في الشكل الديموغرافي. او طبيعة كان عن شمال السودان اه جنوب السودان افارقة وشمال السودان العرب - 00:01:00

وفرق ما بين الاثنين كبير في الثقافة في اللغة في الشكل في الطبائع في الديانات يعني السودان زي ما قلنا الاغلبية فيه وثنية. خمسة وستين في المية في احصاء سنة ستة وخمسين. اه خمسة وستين في المية وثنين وتمتناع في المية مسلمين وسبعيناشر في المية نصاري - 00:01:14

التركيبة ديت مش موجودة في الشمال الشمال معظمه سنة. مم. آآ معزمه طبعا مسلمين سنة فانجلترا بدأ تحط خط في هذه المنطقة بين الشمال والجنوب وعايزه تقسم المكان ده لدولتين - 00:01:32

جنوب السودان مش حاجة قليلة. جنوب السودان مساحته سبعين ألف كيلو متر مربع كان كان تلات تربع مليون كيلو متر مربع دولة. هم. احنا دايما بناخد القياس مع فرنسا. فرنسا دولة متوسطة الحجم. لا هي كبيرة زي كندا وامريكا والصين - 00:01:49 الاتحاد السوفيتي ولية صغيرة زي بلجيكا وهولندا والدول الصغيرة. مم. فيبيقيسو دم بفرنسا فالسودان جنوب السودان قد فرنسا مرة ونص يعني دولة لوحدها جنوب الاسلام بس. بالضبط. لوحدها وامكانيات مائة ضخمة. جنوب السودان ما فيهوش حتة صحرا واحدة - 00:02:05

اربعين في المية مراعي تلاتين في المية زراعة ثلاثة وعشرين في المية غابات وسبعة في المية مسطحات مائية. قد كده مية في المية. مية في المية من ارض جنوب السودان - 00:02:22

قابلة للزراعة ده غير البترول طبعا ساعتها ما كانش فيه بتزول اه ساعة الانجليز لما دخلوا ما كانش فيه لسه طبعا بتزول لسه كانت ما اتعلمنتش في العالم كله يعني - 00:02:31

فديت ديت امكانيات الدولة كبيرة وحجمها كبير ومحكمة في النيل والانجليز عايزين يقسموها بس لو جينا حطينا خط دلوقتي وعملنا دولة جنوب السودان الدنيا هتهيب والانجليز مش ده تبعهم طب امال ايه؟ البرود الشديد. النفس الطويل. براحتك ايوا يعني

نفرها على عشرين سنة زي تلاتين سنة خمسين سنة ما فيش مشكلة. مم. بس تجيب نتيجتها في الآخر. هايل فاللي هم بيسموه بالإنجليش ايه؟ يعني بطيء ولكن اكيد. بالضبط. فبدأوا يعملا ايه؟ يعملا اولا قال لك - 00:03:03

نعمل اه تقسيم اداري جديد تكون في جنوب السودان ديت ادارة لوحدها. مم بدل ما السودان طبعاً السودان في ذلك الوقت كانت دولة واحدة مكان واحد بيحكمه زعيم واحد. فلما احتلت - 00:03:18

يعني هي حاجة واحدة لأخينا ادارات مختلفة جوة الكيان السوداني وهذه الادارات تبقى خاصة بالجنوب. يعني حته واحدة منفصلة. تمام. لكن هي تبع السودان بشكل عام. مم. ونخلع على رأس هذه الادارات جنوبين - 00:03:35

نضع الجنوبيين نضع الجنوبيين اهل الجنوب على رأس هذه الادارات. اهل الجنوب بقى من النصارى او من الوثنيين لكن مش من المسلمين اللي احنا قلنا نسبتهم تمنتشر في المية. اللي هي تمنتشر في المية. ما تزدش عن كده. اه مش مش هنحط مليون واحد.

لكن حطوا الوثنين. هم. ونحط من النصارى. او الاكثر والاكثر من النصارى. مع ان هم - 00:03:53

أقل تقسيمة فيهم النصارى. النصارى سبعةناشر في المية لكن يكونوا من النصارى.طبعاً دولة الانجليز دولة بروتستانتية ومتدينة ومهتمة بالتنصير فنعمل هذا هذه التقسيمة. فعملوا تقسيمة ادارية وبدأوا يحطوا عليها هذه التقسيمات اللي هي تمشي مع خطة

الانجليز - 00:04:14

مش بس كده قال لك نفرغ السودان من المسلمين جنوب السودان نفرغ جنوب الاسلام المسلم. نهجرهم يعني. اه نهجرهم بالزيط. التجار الشماليين اللي بيجهوا ما فيش داعي تجار الشمالين المسلمين بيخشوا جنوب السودان لأ ما فيش داعي. لما يخش تاجر -

00:04:36

من شمال السودان الى جنوب السودان لازم التاجر ده يبقى نصرياني كده يا اعلام ده شرط؟ اه ده شرط. مم. كده ممنوع لا يدخل تاجر الى جنوب السودان الا بسماح - 00:04:56

وتصريح من الادارة الجنوبية للسودان والادارة الجنوبية للسودان لا تسمح فقط بمرور النصارى والوثنيين بس طبعا اللي جايين من الشمال يا نصارى يا مسلمين ما فيش مسلمين في الشمال. هم - 00:05:06

الحاجة الثانية اه الناس اللي هم اللي موجودين هناك من المصريين العسكريين الجيش المصري كان موجود في السودان كانت جزء من صحيح. فرحل الجيش المصري من الجنوب السودان ونعمل جيش جنوبى - 00:05:20

من الوثنيين والنصارى وليس من المسلمين الحاجة الثالثة الموظفين اللي موجودين في الدواوين جنوب السودان طبعاً متخلف تماماً في ذلك الوقت ما فيش حد بيعرف يقرأ ويكتب كلية يكون من جزئين المصريين اللي موجودين او موظفين

الشمال اللي الشمال السوداني لا ما فيش داعي لدولت انها - 00:05:36

ونجيب موظفين جنوبيين يحلوا هذا المحل. طب احنا ما عندناش موظفين جنوبيين يكفووا حاجة الدواوين. ما عندناش ناس بتعرف تقرأ وتكتب في هزه المنطقة تكفي حاجة بنعمل ايه استورد ناس من مصر على ان يكونوا اقباط - 00:05:58

تخطيط اه الانجليز نجيب اقباط من مصر يروحوا الى جنوب السودان في الاماكن الدواوين في وزارة الري في وزارة كزا في وزارة كزا الحاجات الناس اللي مهتمية بالامور السودانية ناخدهم بهذا - 16:06:00

وزارة كزا الحاجات الناس اللي مهتمية بالامور السودانية ناخدهم بهذا - 00:06:16

نسق مع مرور الوقت هتتغير النسبة اكتر واكتر والناس هتبتدي تاخد على هذا الوضع.انا هقف هنا واقف هنا. ربما يظن البعض يقول لي طب ما نسى هو الانجليز كان - 00:06:31

لى طب ما نسى هو الانجليز كان - 00:06:31

مهتمين بشئون السودانيين او جنوب السودانيين آآ بدليل ان هم استقطبوا بعض الاقباط من مصر. اه طبعا بس مهتمين بها على اساس معين. اه. على اساس يهدف الى خدمة البريطانية. بالضبط - 00:06:41

اساس معين. اه. على اساس يهدف الى خدمة البريطانية. بالضبط - 00:06:41

ما يفهموش غلط. لا طبعا. يعني الناس بتبع اهي للصالح العام. لا مين ده؟ السلاح والنار. لازم تكون لصالحهم. طبعا. هم. طبعا هو دا خل خدمة التاجر البريطاني وما عندهوش هدف غير خدمة التاج البريطاني. مهم. ودخل عمل اللي عامل العملة ديت واقام فجأة -

قالب الاجازة من يوم الجمعة الى يوم الحد مم. فاصبح دلوقتي عندنا اجازة آآ يعني آآ نصرانية واضحة. في جنوب آآ السودان. الكلام ده عمله سنة كم؟ عمل الاجازة دي يوم سنة كم؟ سنة سبعمائة الف - 00:07:14

تسعمية وسبعمائة احنا داخلين سنة الف تمنمية تسعة وتسعين خد تمنتasher سنة من الاعداد عشان يقلب الاجازة بس خلي الاجازة عشان ما نتفاجئش الناس مرة واحدة ويبيوروا على الحكم الانجليزي. منتهي الهدوء ومنتهى يعني البرود على مدار اية. فترة آآ طويلة. وقام باعت - 00:07:29

ارساليات التبشيرية التنصيرية. مهم. بعد بقى المدارس اللي تعلم الناس الدين التصرياني تعلم الناس اللغة وتعلم الناس الكتابة وتعلم الناس كذا. كتب لهم اللغات بتاعتهم شوف كمان يعني دلوقتي الجنوب السوداني ده - 00:07:48

بيتكلموا لغة ما هياش لغة عربية ده وثنيين دولت قبائل اللي هي بقى نظام الريش وال حاجات دي. انت عارف انت وسط افريقيا خالص بعيد تماما عن الحضارة يعني. فيبيتكلموا لغات آآ يعني - 00:08:06

ما هياش لغات متداولة في العالم. مم. لغات خاصة جدا بهم جابوا لهم انجليز زي السواحين. علم اه بيستجيبوا لنا علم الاصوات. هم. بدأوا يسمعوا الانجليز يسمعوا هزه الاصوات. وبدأوا يكتبوا لهم اللغة بتاعتهم. اكبر قبائل - 00:08:19

جنوب القبيلة اسمها قبيلة الدنكة وكانوا وراها قبيلة النوير فخدوا القبائل دبت وبدأوا يسمعوا اللغة بتاعتهم. كل قبيلة لها لغة مختلفة. وبدأوا يكتبوا لهم ايادي اللغة بالحروف اللاتينية الانجليزية - 00:08:33

عشان يعرفوا بالانجليزي خالص. اه لدرجة ان الموزفين تشوف الهزلة كلمة غريبة جدا الموزفين الجنوبيين اللي بيعرفوا لغة دنكة وعربي هم. مشوهم من شغفهم كمان مع انه بيعرف دنكا ممكن يتكلم لأ ما دام بتعرف عربي انت خطر على مكان - 00:08:48

يعني محاولة تماما عن المكان دهوت. مم. وديت يعني رسالة بؤديها لكل المسلمين والمسلمات اعرفوا قيمة اللغة العربية وقيمة ربط اللغة العربية بدينكم وربط المسلمين ببعض باللغة العربية وعشان كده بتقوم الارساليات في كل وقت - 00:09:08

تمنع المسلمين من تعلم اللغة العربية او تمنع الناس حتى الغير المسلمين وثنيين هنا في جنوب السودان بنتعلم اللغة العربية لأن ده اثر كبير جدا جدا على حركة التاريخ فطبعا الوضع يعني - 00:09:30

دكتور آآ سرجاني الانجليز كانوا متواجدين في مصر في الوقت ده. صحيح. ومتواجدين في السودان فهل كان في تأثير على احداث اه نعم. الاحداث مجريات الاحداث كانت بتتأثر على مجريات الاحداث هنا. لا شك لا شك ان العلاقة ما بين مصر والسودان زي ما قلنا علاقة قوية جدا تلقائية طبيعية - 00:09:43

الاحداث اللي كانت بتحصل في مصر كانت بتتأثر مباشرة على السودان اللي بيحصل في السودان بيسأر على مصر من اشهر الامثلة على كده مسلا سورة تسعماية سورة تسعماية لما قامت في مصر - 00:10:02

بعد ما قامت الثورة جت لجنة اه من اه انجلترا اسمها لجنة ميلنر مم. اللجنة ديت قعدت تدرس اسباب السورة. ليه حصلت سورة في مصر بهذا الكم؟ اية. وليه الشعب قام يثور على ايه اسباب كده؟ مش بيدرسوا كده عشان يكون فيه - 00:10:13  
زلم ولا حاجة بقى على المصريين لأ عشان ازاي نقدر مع السورة. طب بالزبط. اه ازاي نحارب المصريين ازاي السورة دي نcumها ونقومها ونمنع تكرارها بعد كده. اية. اللجنة ديت - 00:10:30

اللي ما يعرفوش. مش الصورة دي اللي هم عاوزينها يعني. اه اللجنة اللي ما عرفوش كتير جدا من المسلمين اللي اللجنة ديت لم تكتفي بالبقاء في مصر وتحليل الوضع في مصر بل نزلت - 00:10:40

الى السودان. طب السودان هادية دلوقتي؟ لجنة ميلنر ديت قامت نازلة من مصر بعد ما خلصت منبقة من من الاحتلال الانجليزي اه جاية فقط من انجلترا. مهم. لتحليل الوضع اللي بيحصل. فللجنة ميلنر ديت لما نزلت الى السودان وبدأت تدرس الوضع. بدأت تدي توصياتها عملت - 00:10:50

تلات توصيات واحدة والثانية والثالثة مذكرات تصف الاحوال الموجودة في السودان وقالت بمنتهى الوضوح لو استمر الوضع على

هذا الوضع في السودان فالسودان ده مش هيستمر للانجلترا. مهم. فالازم نعمل - 00:11:10

بسريعة فصل لجنوب السودان عن شمال السودان. توصيات لجنة ميلنر بتاعة سورة تسعتاشر في مصر كانت بتقول افصلوا جنوب السودان عن شمال السودان واعملوا دولة لوحدها ووصل اعادة توصية محو اللغة العربية من جنوب السودان - 00:11:23  
بل انها وصلت الى ان العمال الانجليز او الاداريين الانجليز او العسكريين الانجليز اللي ينزلوا في جنوب تدان لازم يتعلموا لغة الدنكة ولازم يتعلموا لغة التويير. لغة الدنكا اللي هي اهل البلد اللي هم الوثنين اللي في جنوب السودان. السودان اللي هم الوثنين. اه. ومش عربية. ومش عربية. تمام. بلغة - 00:11:41

قبائلية ما بتتكلبشي. مم. قالوا اتعلموا اللغة ديت عشان تتوصلوا مع لغة مع اهل الدنكة بلغتهم او يتواصلوا معكم بالانجليزي بدون ما صوت عربي كمان. شف قد ايه حريص يعني حتى مش عايز مترجم عربي في القصة في النص. مم. يعني انا قطع التام لجزور اللغة العربية من هذه المنطقة - 00:12:04

وارسال بعثات نصرانية اكتر لتعليم الناس الدين النصراني في جنوب السودان بعد ستة بشرى ايه يعني؟ بعد ستة بشيرية يعني. مم. طبعا التبشيرية لها نشاط كبير جدا لبعض الاصدقاء في اوغندا - 00:12:25

بيقولوا ان يعني ان البعثات التبشيرية من القوة والثراء بشكل حقيقة لفت الانزار في غياب الارساليات الاسلامية للاسف الشديد لهزه المناطق طيب الانجليز بقى وده سؤال يمكن ورد لخطري قعده لحد امته في - 00:12:38  
السودان هنجاوب على ده ولكن بعد الفاصل لو تسمح لي. اتفضل. آفاصل قصير مشاهدينا الكرام ونعود اليكم فكونوا معنا. زي ما حضراتكم شفتم بالفعل الانجليز قدروا وينفزوا وصايمهم اللي هي وصايمها لجنة اه ميلرز اللي الدكتور راغب السرجاني قال عليها بالفعل وكان من الوصايم ديت يعني منع او محق - 00:12:56

اللغوية تماما ومنها اللغة العربية. اه نعم. مش كده ولا ايه؟ صحيح. طيب قلت لحضرتك قبل الفاصل سؤال اللي هو بيقول اه يعني قعدوا قد ايه؟ في السودان تحديدا قعدوا قد ايه تقريبا؟ هو طبعا بعد اما مصر اتحررت من وقامت الثورة في مصر ورأيحة للانجليز من مصر اتقطع - 00:13:16

المدد الانجليزي القوي عن السودان وبالتالي اصبح وجود الانجليز في السودان خطير فحصل التحرر آآ السوداني سنة ستة وخمسين تمام وهو في نفس السنة اللي خرج فيها الجنود الانجليز من مصر ستة وخمسين خرجنوا من السودان - 00:13:33  
لكن هل خروج الانجليز من السوق حل مشكلة ده بمجرد ما خرج الانجليز او حتى قبل خروج الانجليز بسنة قامت الحرب الاهلية ما بين جنوب السودان وشمال السودان التخطيط اللي عمله السودان على مدار خمسين سنة واكتر من سنة تسعه وتسعين الف تمنمية تسعه وتسعين - 00:13:50

سنة الف تسعمية ستة وخمسين بتتكلم على سبعة وخمسين سنة من التخطيط المستمر لم تحدث الحروب في هذه الفترة. ايوة. في وجود الانجليز بين الشمال والجنوب. لكن الانجليز خلاص خارجين ستة وخمسين. خمسة وخمسين. تحصل مناوشات. قبل - 00:14:10

فتخرج قامت الحرب الاهلية ما بين الجنوب وبين الشمال بغية قال عن السودان يعني دي الفكرة قد ايه الانجليز صدروها وخرموها ورتبوا لها ووضبوا لها وامدوا الجنوبيين بالسلاح وامدوا الكذا كذا خلاص انتم جاهزين دلوقتي نخرج - 00:14:26  
الحمد لله. مم. نخرج والحمد لله. خرج الانجليز وال الحرب مشتعلة بين الشمال وبين الجنوب الحرب ديت اطول حرب اهلية في افريقيا بعد كم سنة؟ سنة خمسة وخمسين هتستمر لحد اتنين وسبعين. مم - 00:14:43

وبعدين تريح شوية عشر سنوات وترجع تاني مستمرة لحد الفين وخمسة ان شاء الله يعني اه يعني لا من خمسة وخمسين تاخدها بقى على بعضها من خمسة وخمسين للفين وخمسة خمسين سنة - 00:14:58  
خمسين سنة حرب اهلية. دي استمرت دي فترة. تمام. وبعدين ريح شوية عشر سنتين. يعني خدوا هدنة. خدوا هدنة اه. وبعدين رجعنا سنة اتنين وثمانين تاني الحرب قامت من جديد او ثلاثة وثمانين لحد - 00:15:11

سنة الفين وخمسة. فين القيادة السودانية في ذلك الوقت؟ اه. السودان طبعاً لما اتحرر من انجلترا قامت فيه حكومة اه سودانية وبعدين حصل انقلاب على الحكومة السودانية دبة سنة تمانية وخمسين طب الحرب شغالة. مم. دلوقتي ما بين الجنوب احنا خرجنا من الانجليز - 00:15:27

الحرروف بقى نبقي مع بعض كان واحد بینا وبين بعض. لأن الانجليز سابق. المشكلة ديت سابوا مشكلة الشمال والجنوب. فقام الحرب بين الشمال والجنوب حصل انقلاب في السودان سنة تمانية - 00:15:43

وخمسين قام بالرئيس السوداني السابق ابراهيم عبود. ايوة وبدأ الرئيس كان له توجه اسلامي واللمس ده كان اول رئيس يمسك بعد خروج الحملة الانجليزية تاني رئيس او تالت رئيس لان حصل الانقلاب ده سنة تمانية وخمسين والانجليز خرجوا سنة ستة وخمسين. مم. بس هو لو مسک مسک - 00:15:53

الحكم حوالي ست سنوات من سنة تمانية وخمسين لاربعة وستين كان له توجه اسلامي. وعلى فكرة قوادر السودانيين بشكل عام حتى ما يسمى فيهم علماني فهو عنده توجه اسلامي صحيح. يعني حتى فترة جعفر النمير اللي هي فترة توجه امريكي كامل وعلماني - 00:16:12

برضه اطبق الشريعة في بعض الاماكن يعني يعني انا قصدي اقول ان هو بالفطرة الشعب السوداني بيحب الاسلام فابراهيم عبود لما مسک حكم آا لقط مشكلة جنوب السودان. واضحة حرب شغالة. حرب اهلية شغالة بقى لها تلات سنين من خمسة وخمسين لحد تمانية وخمسين لما مسک هو - 00:16:31

فاول ما مسک بدأ يعمل بعض التغييرات عشان يعدل شوية من الوضع فبدأ ينشئ مدارس تعلم الاسلام وتعلم القرآن في الجنوب السوداني وبدأ يبعث قوات من الجيش السوداني العربي المسلم الى الجنوب عشان يغير شوية من المعادلة وبدأ يعمل اه تعليم اللغة العربية في جنوب السودان. تمام - 00:16:50

ده كله اريو طبعاً. وهو كان رئيس منتخب ولا كان معين؟ كان انقلاب انقلاب. كان انقلاب؟ لا لا بعيدة خلاص عن الانجليز هو الانقلابات خلاص الانقلابات عسكرية. جميل. وبpresso السودان للأسف الشديد طول عمرها - 00:17:11

تحكم بالانقلابات العسكرية طيب دكتور معلش اسمح لي جاي يعني على خاطر اسمك وهو ايه السبب في الفتنة اللي حصلت بين الشمال والجنوب؟ هل هي فكرة الاستقلالية فقط؟ ولا كان فيه فتيل وضعه الانجليز؟ هو طبعاً الانجليز حاطين في - 00:17:24  
العرقية والعنصرية يعني بدأ وطبعاً المناخ في الوقت ده هو دلوقتي فصل يعني خلى الجنوب السوداني ليه طابع مميز. مم. عزل عنه العرب وعزل عنه المسلمين. فاصبح الغالب الاعم من هذا الشعب وثنى ونصراني - 00:17:38

في نفس الوقت هذا الشعب لا يتكلم لغة عربية. اه. هو الشمال عربي. عربي مسلم. مسلم. بالضبط. فاصبح الجنوب يشعر بالاختلاف عن الشمال مم. شيء طبيعي انت ليه تحكمي؟ ولو انا حسيت ان امكانياتي كبيرة - 00:17:55

انت ليه تحكمي وتأخذ امكانياتي ديت ده الفكر اللي الانجليز ربوه في الجنوب على مدار سنوات طويلة تاريخياً جنوب السودان مع السودان. جميل. طيب. هل استطاع ابراهيم عبود الرئيس السوداني في ذلك الوقت ان يسيطر حاول حاول حاول مرة واتنين وتلاتة وعمل الارساليات - 00:18:14

بقي اللي هي بتقاوم الارساليات التبشيرية الموجودة. وعمل ده وده. وفي الآخر قام انقلاب جديد عليه سنة اربعة وستين. وراح ابراهيم عبود وجه واحد تاني وبعدين آا يعني مسک كم سنة تقريباً؟ مسک ست سنوات. فقط. اه من تمانية وخمسين لاربعة وستين - 00:18:31

يعني كان كان عصره مليء مناوشات والحرروب. على طول مستمرة طبعاً على طول. بعد كده طبعاً حصل انقلابين تلاتة اربعة لحد دخل بعد كده جعفر جعفر نمير جعفر النميري زهر في الصورة من سنة آا خمسة وستين كعقيده في الجيش - 00:18:50  
تاني وبعدين مسک الحكم سنة تسعه وستين. يعني هو راجل عسكري في الأساس. اه طبعاً عقيده هو عسكري. مم. مسک الحكم سنة تسعه وستين واستمر بقى في الحكم العقيد اه - 00:19:09

جعفر الروميدي او بقى بعد ما وصل طبعا لقيادة السودان. استمر من تسعه وستين لحد خمسة وثمانين السودان اه ستاشر سنة. ستاشر سنة بالضبط. مم وكان في بربو انجازات في عصره هو الفترة احنا اللي يهمنا في قصتنا قصة جنوب السودان سبك من الاوضاع. ايوة. اللي هي موجودة في السودان نفسه. مم. او - 00:19:19

وضع السودان نفسه. خلينا نقول على جنوب السودان. ايه اثر وجود جعفر النميري على السودان؟ تمام. حصل نوع اه من محاولات انهاء الحرب ونجح جعفر النميري في سنة اتنين وسبعين. مم - 00:19:40

بعد تلات سنوات يمسك الحكم الى عقد اتفاقية سلام ما بين الشمال والجنوب. تمام. عملوا اتفاقية عمل الاتفاقية دي بيبقى اليسا ابابا اثيوبيا وهذه الاتفاقية على فكرة كانت برعاية الارساليات - 00:19:51

النصرانية التبشيرية في الجنوب وممكنا يقول لك ليه؟ احنا بناخد هدنة بنريح نفس المشكلة نفس المشكلة. اللي بيعملها اليهود دلوقتي مع الفلسطينيين في فلسطين ويراجعوا التاريخ يا اخوانا في فلسطين - 00:20:08

حلت مش عشانكم. ابدا. دي عشان. ده هي ده احنا بناخد نفسنا ويناخد اعداد من الغرب واعداد من امريكا واعداد من الصهاينة وكذا وکذا عشان نقوى في يوم من الايام نيجي نقف وقفه تانية بس بقى اقوى من الشمال. ايوة - 00:20:22

فناخد هدنة كده بنريح المسلمين يريحوا للاسف الشديد والثانيين ما يريحوش الثانيين اعدوا نفسهم. هذه الفترة من اه من اكسر العيوب التي كانت في هذه الاتفاقية التي دارت بين المسلمين - 00:20:38

يعني بقيادة جعفر النميري في الشمال سنة اتنين وسبعين وبين آآ جوزيف آآ لافو. هم. اللي هو كان آآ قائد الجنوبيين. عملوا هذه المعاهدة في آآ آآ اديس ابابا اه هذه المعادلة كانت بتتنص على ما يسمى بالحكم الذاتي للجنوب. يعني شبه فصل حقيقي - 00:20:52

الطاقم الذاتي. والاخطر من كده في هذه المعادلة انها لم تفصل الجيشين تماما. يعني في جيش شمالي وجنوبي. في جيش جنوبي وكانه فقط اجل المشكلة شوية زي دلوقتي مصريين بتعرض - 00:21:13

على فلسطين دولة ايه الدولة اللي بتعرضها فلسطين على على اليهود على على الفلسطينيين؟ مم. دولة بلا جيش دولة بلا مقدرات دولة بلا باسبورات كل شيء مسيطر عليه من اليهود - 00:21:27

دولة مقطعة ما بين حته وحته معبر وعبر ليه اليهود مع كل قواتهم وجبروتهم ونوياتهم وسلاحهم وامريكا من ورائهم والعالم من ورائهم. ليه دي دولة للفلسطينيين؟ ما بيدوش دولة الا - 00:21:40

مش قادرين دلوقتي يسيطروا سيطرة كاملة على فلسطينيين فيبيدوا نفسهم فرصة ياخدوا نفسهم لكن بعد كده هتتمحي هذه الدولة من الوجود الكلام ده لازم يكون فاهمه كل مفاوض فلسطيني بيقعد على كرسي قدام الصهاينة مش هيدوك حته من الارض الا لتسكينك - 00:21:56

فترة من الزمن. هم. وبعد كده ياخدها ده اطماع اليهود لا تقف فقط على الضفة الغربية وغزة ولكن تمتد الى مصر والى الاردن والى العراق والى سوريا والى لبنان والاجزاء من السعودية. اسرائيل الكبرى اللي كلنا عارفينها بالاجزاء من تركيا ايضا. هم. كذلك فكر اهل الجنوب - 00:22:13

برعاية الارساليات النصرانية الموجودة في آآ آآ الجنوب. نعم. واحتضنت اثيوبيا اللي هي طبعا زعامة ارثوذكسيه في المنطقة طمع ان فيها اغلبية مسلمة. مم. احتضنت هذه المفاوضات وامريكا تهيمن من هناك - 00:22:31

امريكا كانت علاقتها جيدة جدا حضرتك امريكا فين من اللي بيحصل ده؟ امريكا ما راحتش تترج لا لا امريكا ما راحتش عن السيناريو خالص. هم. امريكا كان من اول ما دخلت من اول ما خرجت من الحروب العالمية الحرب العالمية الثانية - 00:22:46

وهي بدأت تتسلم ميراث انجلترا بتشفوف كده انجلترا كان فيها تواجد فين وتروح تحط مناخيرها. لان طبعا امريكا وقفت قدام القطب الثاني في العالم في ذلك الوقت الاتحاد السوفيتي. ايوة. معسكر رأس مالي معسكر - 00:23:01

فبدأت كله يجرروا هم الاتنين على دول العالم كله آآ الجزائر تقلب في اتجاه الشيوعية. المغرب تبقى في اتجاه امريكا. مش عارف جنوب السودان في اتجاه امريكا. بيقى الدولة الثانية - 00:23:15

تجري الاتحاد السوفيتي تاخد دولة قدامها وهكذا. مم. فبدأ الكل قسموا العالم عليهم الى معاشرين. معسكر شرقي ومعسكر آآ غربي في امريكا حطت مناخيرها في السودان من بدرى او من خمسينيات. مم. وبدأت تساعد السودانيين - 00:23:30 اديهم معونة تديهم اموال وبدأت تقف مع اه جعفر النميري من اول ما مسک وبدأت المعونة تزيد كان امريكا كانت بتدي السودان سنويا تلاتة وستين مليون دولار معونة للسودان وبدأت المعونة دي تزيد مع الوقت لحد ما في اخر عهد جعفر الرمادى سنة خمسة وثمانين لما سقط حكم جعفر النميري. هم - 00:23:44

آآ وصلت المعونة الامريكية الى تلتمية وخمسين مليون دولار للسودان. الكلام ده كله مش آآ والمعونة دي برضو لها مبرراتها. اكيد طبعا لها مبرراتها. اه. آآ امريكا ما بتديش اه معونة لله كده. هم - 00:24:05

يعني الشعب او الجيش الامريكي او القيادة الامريكية مش طيبة ان هي تجد ناس فقراء فتروح تديه معونة. يعني المعونة الامريكية ديت يعني بنك انا ليه بنك اي بنك موجود في العالم دلوقتي ربي بيدي قرض للناس - 00:24:19 بيدي قرض عشان بيها هو بيتجار في الفلوس ديت. اكيد هو مستفيد. هو مستفيد بالفلوس ديت بيتجار فيها. فامريكا تدي قرض وتركبك ديون قد كده والديون دي ممكن تسقط الدولة كلها تحت تحت الاحتلال شخصيا - 00:24:33

غير كده لما حتى اديتك فلوس بلا عائد يعني او بلا فائدة يعني اللي هو القرض بلا فائدة. انت لا ترد فلازم لها تمن ممكن انا هديك فلوس كده من غير ما احظر لك شروطى. اي دولة بتلتقي المعونة من امريكا لازم في شروط امريكية على هذه الدولة - 00:24:46

الشروط العسكرية شروط سياسية شروط اقتصادية طرق تعليمية. مم. شروط دينية اي شروط بيحط له شروط معينة نظير هذا هذه الشروط ممكن تكون معلنة في الجرائد وممكن تكون خفية غير معلنة لكن مية في المية في شروط ليه دولة رأسمالية - 00:25:05 تعبد الدولار زي امريكا تروح تفرط في تلتمية وخمسين مليون دولار سنويا لدولة زي السودان. يعني مازا تهدف من وراء ذلك؟ اه. لازم يكون في هتعود عليها. فمن ضمن الحاجات اللي احنا شفناها واضحة. المعاهدة اللي تمت ديت السلام اللي تمت سنة اتنين وسبعين. مم. وزي ما بيقولوا كده وضعت الحمد لله الحرب. ها - 00:25:22

في وضع في الحرب الاجل. خدنا ريس في الحرب ديت اتنين من اتنين وسبعين لحد الساعة اتنين وثمانين او تلاتة وثمانين عشر سنوات من الهدوء النسبي في هذه السنوات العشر - 00:25:42 قويت شوكة الجنوب كتر السلاح بتاعهم اتعلموا لغة اكتر التبشيرية انتشرت بشكل آآ اكتر. لغة ايه بقى معلش. اللغة بتاعتهم انجليزية. ايوة. من ناحية. يعني مش انتشرت لغة عربية. لأ مش عربية. خلاص الشغل اللي عمله ابراهيم عبود ده اتفقل خلاص. هم. ما فيش بقى بعد كده اه اه نشاط اه - 00:25:55

اه اسلامي في الجنوب بي شكل من اشكال او عربي لأن اصبح له حكم ذاتي بحق المعاهدة اللي اتعملت سنة اتنين وسبعين في اديس ابابا. مهم ان هذه المعاهدة نصت على ان الجنوب يظل ولاية واحدة - 00:26:16

ليه؟ هم عندهم هم شايفينهم بيفتحوا السودان وبيوحدوا نفسهم يعني احنا انتم بتفتحتوا انتم قطعوا نفسكم كذا اقليم. مم. لكن احنا مش عايزين بقى تلات اربع اقاليم. نبقى اقليم واحد فقط عشان يفضل كيان متصل الى ان يأتي - 00:26:31

اللحظة المناسبة ونقوم بالثورة على النظام السوداني ومن هنا تقوم دولة جنوب السودان كما يريدون وهو ده الهدف بالفعل. وبكده مشاهدينا الكرام عرفنا الى حد ما المخطط وبدأنا نعرف المطلوب ايه؟ والهدف ايه؟ وان الناس دي - 00:26:47

لما بتعمل حاجة فاهمين طبعا مش بتعملها كده ابتغاء مرضات الله. آآ زي ما قال الدكتور رانيم. اشكرك دكتور راغب لهزه المعلومات القيمة. وغدا التقى ان شاء الله بازن الله في نقطة اخرى من - 00:27:03 نقاط الصدام. شكرنا لكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:15